

رفيف الذكر | ح4 | الملا الأعلى | وجدان العلي

ووجدان العلي

اذا كان حب الهاهemin من الورى بليلة وسلمى يسلب اللب والعقل. فماذا عسى ان يفعل الهاهmin الذي سرى قلبه شوقا الى الملا من المواطن العظمى التي تزيد الانسان حبا لله رب العالمين سبحانه وبحمده - 00:00:00

انه هو الودود الحبيب سبحانه والمحب لعباده وميسى ماري وده العظمى ان العبد اذا كان ذاكرا لله رب العالمين سبحانه فان رب العالمين يكافئه مكافأة لا مثلنا وقال سبحانه وبحمده في الحديث الالهي الجليل - 00:00:40

انا عند ظن عبدي وانا معه لا استطيع ان اغادر هاتين العبارات انا عند ظن عبدي انظر الى رحمة رب العالمين الملك رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الذي لا نعلم عدد مخلوقاته - 00:01:06

ولا نحصي عظمة الكون الذي خلقه سبحانه وبحمده ومع ذلك اذا اقبل اليه العبد فحمله حسن ظنه في ربه سبحانه وبحمده كان ربه سبحانه وبحمده له على اعظم مما تصور - 00:01:31

والقرآن المجيد احاديث النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم وسير العلماء والتابعين ومن تبعهم باحسان وسيرا الناس كلهم دالة على ذلك ان من استفتح باب الدخول على الله عز وجل من بوابة حسن ظنه به - 00:01:53

كفاهم رب العالمين سبحانه وبحمده اعظم من طلبته واعطاه اعظم من رجائه سبحانه وبحمده لأن هذا مقتضى كرمه لأنه الملك وانا معه اذا ذكرني هذا الكون الذي امتنأ تسبیحا وتحمیدا لله رب العالمين وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهومون تسبیحهم - 00:02:12

هذا الكون هذه السماوات السبع التي ليس فيها موضع اربعة اصابع الا ملك ساجد او قائم او راكع هؤلاء الملائكة الكرام اذا ذكر العبد رب العالمين سبحانه وبحمده الله رب العالمين حلية الماء - 00:02:43

فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وها هنا تبلی العبارة وتنمحی الاشارة وينكسر الحرف بين يدي هذا الشرف الذي لا مثل له تذكر رب العالمين سبحانه وبحمده في نفسك - 00:03:04

يذكرك رب العالمين وان ذكرني في ملا في جماعة ذكرته في ملا خير من ملا يذكره في الملا الاعلى السماوات العليا عند الملائكة المقربين اولئك الذين لا يحصيهم الا رب العالمين سبحانه وبحمده. وهم على اتم حال - 00:03:24

من الاخبات والخشوع والانابة والتبتل والانقطاع للعبادة لله رب العالمين وبحمده بلا فتور ولا سأم ولا تعب كما سيأتي معنا ان شاء الله رب العالمين عند ذكر الملائكة وعبادته هذا الملا الاعلى - 00:03:51

ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير من ملاه وان اتاني يمشي اتيته هرولة كيف يصبر الانسان هذا اسوأ انواع الصبر كيف يصبر الانسان عن رب هذه صفتة يا كرامة - 00:04:15

هذا الكرم تعاظم في النفس عندما تعلم ان المتكلم به هو رب العالمين الملك الغني عن عبادة المخلوقين كلهم الذي الغنى وصف ذاتي له والفقير صفة الخلق كلهم والفقير لي وصف ذات لازم ابدا. كما الغنى ابدا وصف له ذاتي - 00:04:44

وهذه الحال حال الخلق اجمعهم. وكلهم عنده عبد له اتي فمن بغي مطلبا من غير خالقه فهو الظلوم الجهول المشرك العاقل لانه ينأى من بيده مقاييس السماوات والارض سبحانه وبحمده - 00:05:12

ويسأل ويسمع او يتکى او يلوذ بمخلوق ضعيف محدود القدرة من لا قدرة له على الحقيقة هو فقير من قدراته فقير من علمه ليس فيه الا الفقر واسمال الفقر وخلقوا الفقر - 00:05:31

اما رب العالمين سبحانه وبحمده فهو الغني سبحانه وبحمده الملك تبارك اسمه وتعالى جده ومع ان الملائكة لها زجل بالتسبيح
والتحميد الا ان ربنا سبحانه وبحمده يحب حسن ظنك به - [00:05:51](#)

ويحب تسبيحك ايه ولو كان خفيا لو كان في زوايا النفس تجول في اعماقك ذكره كالذى يمسك مصباحا يسري به في والذكر لا
يضيئ لك الطريق بل يضيئ لك قلبك انت - [00:06:07](#)

ستكون انت نورا تكون انت نورا عندما تذكر رب العالمين سبحانه وبحمده يستثير قلبك ويحف بدنك وتغسل جراحات نفسك فلا تجد
هما الا وقد اغلق لا تجد قلقا الا وقد تساقط - [00:06:34](#)

ولا تجد حيرة ولا الما الا هرول بعيدا عنك. لماذا هذا عبد قد حفته اجنحة الملائكة لانه في معية الذكر وان عباد يذكروه رب العالمين
 سبحانه وبحمده في نفسه قد اوتى الخير كله فلم يفته منه شيء - [00:06:56](#)

ذلك الذي ناسي فابتعد فهذا قد ظمأ على نفسه هذا اقسى الناس على واشدتهم ظلما لنفسي في ذلك الذي لم يدها على الله ولم يرويها
بسقيا الذكر كما قال الامام الشاطبي رضي الله عنه - [00:07:21](#)

القلب ولا تعدوا روض الذاكرين روا الله روا القلب لوعة ياه ندرته ان يذكر رب العالمين سبحانه اسقي لقلبك انها في هذا
القلب ظمأ ولو عة اقبل بقلبك ووالله عندما يقبل - [00:07:41](#)

يقبل رب العالمين عليه فتقبل كل الصعود ويكون كل الكون في خدمة ذلك العبد وان الله رب العالمين سخر هذا الكون للانسان فكيف
لمن يكون في معية الرحمة فكيف لمن يكون في - [00:08:11](#)

محض الذكر محراب الولاية الاعظم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم الا ادلكم على خير اعمالكم وازكها عند
 مليكم واقربها الى ربكم واحب اليكم من انفاق الذهب والورق واحب اليكم من ان تلقوا عدوكم - [00:08:27](#)

اعناقهم ويضربه اعناقكم من الجهد هذه الطلاق العظمى هذه النعوت الكبيرة الشريفة التي يستشرف لها الانسان يشوقهم النبي صلى
الله عليه وسلم الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم قال ذكر الله - [00:08:52](#)

ذكر الله يصعد بالانسان في درج العرفان ليصل الى سدرة ويبقى هناك سيكون القلب في الارض والجسد في الارض يكون القلب مع
 الطائفين من اهل يلزم الانسان ذلك النسك وليحرم ذلك الاحرام وليطف بالبيت المعمور مع الملائكة الكرام - [00:09:14](#)
 بالذكر بخلوة الذكر لا يبسط له ظل السكينة هنا وظل الامان في الاخرة رجل ذكر الله وحنطة الذكر سأتكلم عنها - [00:09:43](#)